

## الأصول في النحو

فأضمر الباء وأعلمها وأما قولهم : ( والصابئون ) فعلى التقديم والتأخير كأنه ابتداء فقال : والصابئون بعد ما مضى الخبر قال الشاعر : .  
( وإلّا فاءٌ لامٌوا أنّا وأنتم ... بؤعاة ما بقيدنا في شقّاقِ ) .  
كأنه قال : فاعلموا أنا بغاة ما بقينا وأنتم كذلك .  
وتقول : إن القائم أبوه منطلقة جاريته نصبت القائم بإن ورفعت الأب بفعله وهو القيام ورفعت ( منطلقةً ) لأنه خبر إن ورفعت الجارية بالإنطلاق لأنه فعلها .  
ويجوز أن تكون الجارية مرفوعة بالابتداء وخبرها : ( منطلقة ) والجمله خبر ( إن ) فيكون التقدير : إن القائم أبوه جاريته منطلقة إلا أنك قدمت وأخرت ويقول : إن القائم وأخوه قاعد فترفع الأخ بعطفك إياه على المضمّر في ( قائم ) والوجه إذا أردت أن تعطفه على المضمّر المرفوع أن تؤكد ذلك المضمّر فتقول : إن القائم هو وأخوه قاعدٌ .  
وإنما قلت : ( قاعد ) لأن الأخ لم يدخل في ( إن ) وإنما دخل في صلة القائم فصار بمنزلة قولك : إن الذي قام مع أخيه قاعدٌ ونظير ذلك أن المتروك هو وأخوه مريضين